

FIFTH SUNDAY OF PASCHA
SUNDAY OF THE SAMARITAN WOMAN
& AFTER-FAST OF MID-PENTECOST
APOSTLE SIMON THE ZEALOT
VENERABLE LAURENCE OF EGYPT

أبوليتيكيون القيامة باللحن الرابع

إن تلميذات الرب تعلمن من الملاك الكررَ بالقيامة البهج. وطرحن القضاء الجدي. وخاطبن الرسل مفتخراتٍ وقائلاتٍ: سُبِي الموثُ وقام المسيحُ الإلهُ، مانحاً العالمَ الرحمةَ العظمى.

أبوليتيكيون منتصف الخمسين باللحن الثامن

في انْتِصافِ العيدِ، اسنقْ نَفْسِي العَطْشَى مِنْ مِيَاهِ العِبَادَةِ الحَسَنَةِ أَيُّهَا المُخْلِصُنْ، لِأَنَّكَ هَتَفْتَ نَحْوَ الكَلِّ قَائِلاً: مَنْ كَانَ عَطْشَاناً، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. فَيَا يَنْبُوعَ الحَيَاةِ، أَيُّهَا المَسِيحُ الإلهُ المَجْدُوكُ.

أبوليتيكيون رؤساء الملائكة باللحن الرابع

أَيُّهَا المَتَقَدِّمُونَ عَلَى الأَجْنَادِ السَّمَاوِيِّينَ، نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ نَحْنُ غَيْرِ المَسْتَحْقِينَ، حَتَّى أَنْتُمْ بَطْلَابَاتِكُمْ تَكْتَنِفُونَنَا بِظِلِّ أجنحةِ مَجْدِكُمْ غَيْرِ الهَيُولِي، حَافِظِينَ إِيَّانَا نَحْنُ الجَائِثِينَ وَالمَصَارِحِينَ بِغَيْرِ فَتُورٍ، أَنْقَذُونَا مِنَ الشَّدَائِدِ، بِمَا أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ مَرَاتِبِ القَوَاتِ العُلُوي.

القنடاق للفصح باللحن الثامن

ولئن نزلت إلى القبر يا من لا يموت، إلا أنك درست قوة الجحيم، وقمت غالباً، أيها المسيح الإله. وللنساء الحاملات الطيب قلت أفرحن واهباً لرسلك السلام يا مانح الواقعين القيام.

الرسالة

مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبِّ، كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبِّ

فصلٌ من أعمال الرُّسُلِ القديسين الأَطْهَارِ

فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، لَمَّا تَبَدَّدَ الرُّسُلُ مِنْ أَجْلِ الضِّيقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ، اجْتَنَزُوا إِلَى فينيقيةَ وَقُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَةَ، وَهُمْ لَا يُكَلِّمُونَ أَحَدًا بِالكَلِمَةِ إِلَّا اليَهُودَ فَقَطْ* وَلَكِنْ قَوْمًا مِنْهُمْ كَانُوا قُبْرُصِيِّينَ وَقَيْرَوَانِيِّينَ. فَهؤلاءِ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَةَ، أَخَذُوا يُكَلِّمُونَ اليُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ* وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامَنَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ* فَبَلَغَ خَبْرُ ذَلِكَ إِلَى أذَانِ الكَنِيسَةِ الَّتِي بِأورشليمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ* فَلَمَّا أَقْبَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللهِ، فَرِحَ وَوَعظَهُمْ كُلَّهُمْ بِأَنْ يَتَّبِعُوا فِي الرَّبِّ بِعَزِيمَةِ القَلْبِ* لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ القُدِّيسِ وَالإِيمَانِ. وَأَنْصَمَ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ* ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ فِي طَلَبِ شَاوَلٍ. وَلَمَّا وَجَدَهُ أَتَى بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ* وَتَرَدَّدَا مَعًا سَنَةً كَامِلَةً فِي هَذِهِ الكَنِيسَةِ، وَعَلَّمَا جَمْعًا كَثِيرًا، وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ مَسِيحِيِّينَ فِي أَنْطَاكِيَةَ أَوْلًا* وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ، انْحَدَرَ مِنْ أورشليمَ أَنْبِيَاءُ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ* فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسَ، فَأَتَبَا بِالرُّوحِ أَنْ سَتَكُونَ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي جَمِيعِ المَسْكُونَةِ، وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَلُودِيوسَ قَيْصَرَ* فَعَزَمَ التَّلَامِيذُ، بِحَسَبِ مَا يَتَيَسَّرُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، أَنْ يُرْسِلُوا خِدْمَةَ إِلَى الإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي أورشليمَ* فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَبَعَثُوا إِلَى الشُّبُوحِ عَلَى أَيْدِي بَرْنَابَا وَشَاوَلٍ.

الإنجيل

فصلٌ من بشارَةِ القديس يوحنا

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَدِينَةِ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، بِقُرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ بِنْتُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ نَجِبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى البُنْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ

السَّادِسَةَ. فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ» لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَبَاعُوا طَعَامًا. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعْمَلُونَ السَّامِرِيِّينَ. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتُ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا ذَلُّ لَكَ وَالْبُيْرُ عَاقِبَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِييَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبُيْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوْأَشِيهِ؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ بِنُوعٍ مَاءٌ يَنْبُغُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لَكِنِّي لَا أُعْطَشُ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هَهُنَا» أَجَابَتْ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ زَوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صِدْقِيْنِي أَنَّهُ آتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلآبِ. أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلِمُكَ هُوَ». وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟» فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: «هَلُمُّوا انظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟». فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتُوا إِلَيْهِ. وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا آتَاهُ بِشَيْءٍ لِأِكُلَ؟» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ. أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ازْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَاَنْظُرُوا الْخُفُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ. وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لَكِنِّي يَفْرَحُ الزَّرَّارُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. لِأَنَّهُ فِي هَذَا بَصْدُقُ الْقَوْلِ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصُدُ. أَنَا أُرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ. آخِرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِهِمْ». فَأَمَّنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ». فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. فَأَمَّنْ بِهِ أَكْثَرُ جَدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّمَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مَخْلُصُ الْعَالَمِ».

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الارثوذكسية والذين يحضرون انفسهم بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس .

الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الارثوذكسية.

